مجلة علوم
ذوى الاحتياجات الخاصة

التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل وعلاقته بالإدراك البصري لدى الأطفال ضعاف السمع

Aesthetic taste for children's theater performances
and its relationship to visual perception
among hearing impaired children

إعداد /

أ. م. د/ محمد عبدالحليم سرور

أستاذ مساعد بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة مدينة السادات

مستخلص البحث

هدف البحث الراهن إلى: الكشف عن علاقة التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل بالإدراك البصري لدى الأطفال ضعاف السمع، وشارك في هذا البحث (١٢٥) طفلًا من الأطفال ضعاف السمع (بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة السادات، ومدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمركز أشمون، ومدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمركز منوف محافظة المنوفية) من مجتمع الدراسة، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦– ٨) سنوات بمتوسط عمري قدره (٧.١) سنة وانحراف معياري قدره (١١.٠) شهرًا، ويتراوح ضعف السمع لديهم ما بين (٣٠) إلى (٦٥) ديسبل، وتم استخدم: مقياس التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل (إعداد: الباحث)، ومقياس الإدراك البصري (إعداد: الباحث) ، كما تم استخدام المنهج الوصفي، وأشارت نتائج البحث إلى: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًّا بين التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل ضعيف السمع والإدراك البصري، كما توصلت نتائج البحث إلى أنه يمكن التنبؤ بالتذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل من خلال الإدراك البصري لديهم.

الكلمات مفتاحية : (التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل– الإدراك البصري – الأطفال ضعاف السمع)

Abstract:

The aim of the current research: to reveal the relationship of aesthetic taste of children's theater performances with visual perception among hearing impaired children, and (125) hearing impaired children participated in this research (at Al-Amal School for the Deaf and Hard of Hearing in Sadat City, and Al-Amal School for the Deaf and Hard of Hearing in Ashmoun Center, and Al-Amal School for the deaf and hard of hearing in Menouf Center Menoufia Governorate) from the study population, the ages of children ranged between (6-8) years, with an average age of (7.1) years and a standard deviation of (11.0) months. Hearing ranged from 30 to 65 decibels, author used: the scale of aesthetic taste for children's theater shows (prepared by: the researcher), and the scale of visual perception (prepared by: the researcher), The descriptive approach was also used, and the results of the research concluded that there is astatistically significant positive correlation between the aesthetic taste of the theater of the hearing impaired child and visual perception, the results of the research also concluded that the aesthetic taste of children's theater performances can be predicted from their visual perception.

Keywords (Aesthetic taste of children's theater performances – Visual perception - hearing impaired children)

مقدمة البحث:

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الطفل سواء أكان عاديًّا أم من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأكثرها تأثيرًا على مستقبله من حيث كونها مرحلة تكوين وإعداد، ففيها تغرس البذور الأولى لشخصيته وتتشكل عاداته واهتماماته، ويرجع الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة، وذوى الإعاقة السمعية بصفة خاصة إلى أن الكائن البشري يعتمد اعتمادًا جوهريًّا على حواسه في التعامل مع البيئة المحيطة به، فمن خلالها تأتيه الإحساسات المختلفة التي تشكل خبراته، وبالتالي فإن افتقاد حاسة من هذه الحواس ولو بشكل جزئي من شأنه أن يؤثر على شخصية الطفل، والمعلومات التي يستقبلها من خلالها.

ويوضح عادل عبدالله (٢٠٠٤، ٢٠٢) أن الإعاقة السمعية تعد من أصعب أنواع الإعاقات التي قد يصاب الإنسان بها حيث يشاهد الشخص المعاق سمعيًّا العديد والعديد من المثيرات المختلفة ولكنه لا يفهم الكثير منها، ولا يصبح بالتالي قادرًا على الاستجابة لها وهو ما يمكن أن يصيبه بالإحباط، وقد أوضحت آمال باظة (٢٠١٢، ١٣) أن للإعاقة السمعية تأثيرها الواضح على نمو الشخصية من جميع أبعادها، فيظهر تأثيرها الشديد على النمو اللغوي والنمو المعرفي والأداء الأكاديمي، وكذلك هي شديدة التأثير على النواحي النفسية والانفعالية والاجتماعية، كما أوضحت أن الإعاقة السمعية إعاقة تواصلية وأن امتلاك نظام التواصل هو بمثابة سلوك محوري أو مركزي يؤثر على مظاهر النمو المختلفة للطفل ضعيف السمع، وبالتالي فإن مظاهر النمو لدى المعاق سمعيًّا تختلف عنها لدى عادي السمع اختلافًا شديدًا، وخاصة فيما يتعلق بمستوى النمو النفسي والاجتماعي الذي يقوم على التواصل والتفاعل مع الآخرين، وكذلك الحالة المزاجية ومستوى النمو الانفعالي الذي يعبر عن تلك المشاعر التي يحياها الفرد ذاته ومجتمعه.

والتذوق الجمالي خاصية سلوكية ملازمة لأي سلوك يصدر عن الإنسان، حيث إنه كلما تعامل الإنسان مع أية مثيرات فلابد وأن يفاضل بينها جماليًّا، ومن الصعب أن نتصور إنسانًا يقف حياديًّا بدون مفاضلة بين مثيرات متأنية في مجال إدراكه سواء كانت هذه المثيرات فنية أو داخل مواقف بيئية ومن جهة أخرى فإن أي سلوك يصدر عن الفرد يتضمن وجهتين إحداهما الوجهة الأدائية وتسمى محتوى الأداء وعادة ما تكون تحت مستوى الضبط اللحائي وتهدف إلى حل المشكلة، أما الأخرى فهي الوجهة التعبيرية والتي تعكس شخصية صاحبها بشكل تلقائي لا واع وتسمى بأسلوب أو شكل الأداء.

وترى حياة المجادي (٢٠١٢، ٢٢٦) أن التذوق الجمالي يعد من المداخل التي تركز أساسًا على جعل التعليم أكثر متعة وفعالية من خلال تضمين وتعزيز عنصر الجمال في جميع عناصر المنهج وأنشطته ويتطلب ذلك مدخلًا غير تقليدي، ليس في نطاق اهتمام العاملين في مجال الطفولة؛ حيث يغلب عليها الطابع التقليدي في تعليم الأطفال المعارف الأساسية، وأوضح فوزي الشربيني (٢٠٠٥، ٢٩) أن التذوق الجمالي للأشياء أمر ضروري لحياة الطفل لكونه مرهف الحس رقيق المشاعر حسن الذوق والتذوق، كما أنه يجعل التعلم أكثر متعة وبهجة وتصير الحياة أكثر رقيًّا وتقدمًا لأن مفهوم الجمال مرتبط بالنظام، والتناسق والتناغم والانسجام، وبذلك يتحقق توازن شخصية الطفل وبها يتحقق صلاح الفرد والمجتمع.

وقد أدت ظاهرة الانفجار المعرفي والتسارع في تراكم المعلومات التي يشهدها العصر الحالى إلى تغير في الأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها ؛ فلم يعد هدف العملية التربوية يقتصر على إكساب المتعلم المعرفة والحقائق المتداولة بل تعداها إلى تنمية قدرته على التفكير السليم باستخدام مختف القدرات العقلية وإكسابه المهارات الضرورية للتعامل بفاعلية مع المعرفة، وعملية الإدراك البصرى تنطوي على قدرات فسيولوجية تتعلق بوظائف الأعضاء وتتحكم في آليات الإدراك البصرى، كما تتعلق بالقدرات العقلية والنفسية التي تتضافر مع القدرات الفسيولوجية وتتشكل من منظور الفروق الفردية التي تعكس العوامل الثقافية والبيئية للمستقبل، ويرتبط الإدراك البصرى بعملية الملاحظة التي تعد الخطوة الأساسية في اكتساب المعرفة، كما أنها تعد من أهم العمليات العقلية المعرفية التي يتعامل بها الفرد مع المثيرات البيئية لكي يصوغها في منظومة فكرية تعبر عن مفهوم ذي معنى يسهل عمليات التوافق مع البيئة المحيطة به بعناصرها المادية والاجتماعية.

ويرتبط التعليم واكتساب اللغة بشكل أساسي بحاسة السمع فالإنسان يتلقى معظم المهارات والمعارف من خلال السمع بل إن تقليد الأصوات وتعلم الكلام لا يتم إلا عن طريق السمع، لذا فإن لحاسة السمع الأهمية الأولى في التعليم، فالنمو المعرفي والاجتماعي للطفل خاصة في سنوات العمر الأولى يعتمد على السمع، حيث يتفاعل مع الأصوات التي يسمعها ويبدأ في اكتساب مهارات ومعلومات تحقق له التواصل مع المحيطين به، وفقدان جهاز مهم في تحقيق النمو يستوجب أن يكون هناك نوع خاص من التعليم ملائم لطبيعة هذه الإعاقة، وذلك باستخدام منهج يتوافق مع حاجات وخصائص ضعاف السمع، ويمكن لهذه الإعاقة الحسية أن تؤثر على

القدرات المعرفية وأبرزها الإدراك البصري الذي هو القدرة على تفسير المعلومات المنقولة من الضوء المرئي إلى العين.

وترى ليندة طالبي (٢٠١٨، ٦٢) أن السمع يعد من المداخل الحسية التي تشكل القناة الرئيسة للمعرفة، لذا فإن فقدان الفرد لسمعه يقوده إلى مواجهة العديد من المشكلات النفسية التربوية والاجتماعية، وهذا يجعله مرغمًا على الاعتماد على حواس أخرى لا سيما حاسة البصر، التي عن طريقها تتم عملية الإدراك البصري والذاكرة البصرية، هاتان العمليتان المعرفيتان أولاهما العلماء والباحثون اهتمامًا كبيرًا خاصة عند فئة المعاقين سمعيًّا.

ويرى حلمي المليجي (٢٠٠٤، ٢٣) أن الإدراك البصري عملية عقلية تمكن الإنسان من التوافق مع بيئته، تبدأ هذه العملية بالتنبهات البصرية، أي التنبيه في أعضاء الحس، ويضيف أحمد رحاب (٢٠٠٩، ١٤) يعد الإدراك البصري تأويل الإحساسات المختلفة التي تصل إلى الذهن عن طريق الأعصاب البصرية، فهو في جوهره عبارة عن استجابة لمثيرات حسية معينة، لا من حيث كون هذه المثيرات أشكالًا حسية فحسب، ولكن من حيث معناها أو من حيث رموز لها دلالتها.

وبناء على ما تقدم وانطلاقًا من التوصيات والأدبيات السابقة، ونظرًا لأهمية هذا المجال فقد وجد الباحث أنه من الضروري إجراء بحث للكشف عن علاقة التذوق البصري لعروض مسرح الطفل بالإدراك البصري لدى الأطفال ضعاف السمع، وعلى الرغم من التأثير السلبي لنقص القدرة على الإدراك البصري في عدم القدرة على التذوق الجمالي فإن الباحثين لم يعطوا هذه الظاهرة الاهتمام الكافي بالبحث والدراسة، مما دفع الباحث إلى دراسة هذه الظاهرة ، وذلك وفقًا للترتيب التالي:

أولًا: مشكلة البحث:

يعتبر الطفل بصفة عامة خلاقًا ومبتكرًا، ونموه العقلي هو الذى يساعده على التعامل مع المدركات من حوله وتفاعله مع الأحداث والصور والعناصر والأشكال وبالذات في مرحلة الطفولة المبكرة والتي تعتبر من أهم مراحل النمو، فيرى الأشياء من حوله بصورة إبداعية مما يسهم في بناء شخصيته وتطوره الإنساني، ويوضح الباحث أن النوافذ في عالمنا العربي عموما، وفى مجتمعنا المصري خصوصا، والتي يطل منها المعاقون سمعيًّا على عالمهم الخارجي في أغلبها مغلقة مما يفرض فروضًا جديدة على الباحثين والمربين فيما يخص المواد التعليمية المقدمة لهم،

والأساليب التربوية المناسبة من أجل العمل على رعايتهم والتغلب على المشكلات السلوكية التي تواجههم من ناحية، والعمل على الاستفادة منهم كعرق بشرى لا يستهان به من ناحية أخرى.

ويرى عبدالسلام الشيخ (٢٠٠٧، ٢١) أن للشكل أو الأسلوب خصائص تحمل على أي مثير إلا أنها خصائص تعبيرية ومن هنا ارتبطت في تاريخ الفن والأدب والتذوق بأنها مثيرات جمالية تستثير استجابات ومشاعر جمالية وبقدر ما تكون هذه المشاعر قوية ومسيطرة بقدر ما تكون خبرة التذوق الجمالي، ويرى جولدمان (Goldman, 2014, 57)أن الإحساس بالجمال إحساس فطري يختلف درجاته بين الأشخاص ويتطور عبر ثقافة المجتمع من خلال عملية الإدراك، فالتذوق الجمالي مجموعة من الخصائص غير الموضوعية التي يحددها الفرد بناء على تفضيلاته ويستخدمها للحكم على جودة المنتج، ويشير نبأ الدلوي (٢٠٠٨، ١٠٩) إلى أن ما يؤكد أهمية التذوق الجمالي اهتمام المجتمعات القديمة والحديثة من خلال وسائلها التربوية بتنمية الجوانب الوجدانية والإدراكات الحسية والعاطفية والعقلية والاجتماعية التي تساعد الطفل على الاستجابة والاستثارة تجاه كل ما هو جميل ماديًّا ومعنويًّا ، ويذكر صابر جيدوري (٢٠١٠، ٦٢) أن الاهتمام بفلسفة الجمال شكل محورًا رئيسًا من محاور التفكير الإنساني على اعتبار أن التذوق الجمالي ظاهرة اجتماعية للحضارة ومؤشر عام لعراقتها فهو لا يقل في أهميته عن العلم؛ حيث يسعى العلم للكشف عن البيئة الخارجية بينما يكشف لنا التذوق الجمالي عن البيئة الداخلية.

ويلعب الإدراك البصري دورًا كبيرًا في السنوات الأولى من عمر الطفل فهو أحد المجالات الإدراكية التي من خلالها يستطيع الطفل إعطاء معنى ودلالات للمثيرات البصرية، حيث يشمل الجزء الأكبر من الصور الحسية والمعلومات التي يحصل عليها الطفل من البيئة ويمارسها يوميا فالمثيرات البصرية تمثل أكبر قدر من المعلومات القادمة من القنوات البصرية، ويرى لي (Lee, 2003, 31) أن الإدراك البصري يتطور في السنوات الأولى من عمر الطفل؛ حيث يصل إلى مرحلة تكوين المفاهيم التي تمكن الطفل من عملية التفكير، وهذا التطور يعتمد على سلامة النضج العصبي والعضوي والحسي للطفل، فإذا أصيب الجهاز العصبي أو اختل أحد أجزائه فإن ذلك يعوقه عن القيام بوظائفه الإدراكية.

واعتبر حازم العبيدي (٢٠٠٤، ٩) أن أهمية الإدراك البصري كونه الموجه للسلوك الإنساني، خاصة فيما يتعلق بعمليات التكيُّف، وحل المشكلات، والاستثارة التي تحدث في الجهاز

العصبي المركزي وفي هذا الصدد يُعد الإدراك البصري دليلًا على النشاط الكامل للجهاز العصبي، كما أن الإدراك البصري يحقق التكيف والتوافق مع العالم الخارجي والداخلي .

ولقد نبعت مشكلة البحث من إحساس الباحث بأهمية دراسة المشكلات المتعلقة بالأطفال ضعاف السمع، ولعل ما يسترعي الانتباه هو انخفاض الإدراك البصري لديهم؛ في حين أنه حجر الزاوية في التغلب على عدم القدرة على التذوق الجمالي، وانطلاقًا مما سبق قد تبين – في حدود علم الباحث– عدم وجود بحوث تناولت علاقة التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل بالإدراك البصري لدى الأطفال ضعاف السمع ، فلذلك قام بهذا البحث محاولة منه في الكشف عن العلاقة بين هذين المتغيرين لديهم، وتتحدد مشكلة البحث الراهن في محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. هل توجد علاقة بين التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل والإدراك البصري لدى الأطفال ضعاف السمع ؟

٢. هل يمكن التنبؤ بالتذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل لدى الأطفال ضعاف السمع من الإدراك البصري لديهم؟

ثانيًا: هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

١– الكشف عن علاقة التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل بالإدراك البصري لدى الأطفال ضعاف السمع.

٢–الكشف عن إمكانية التنبؤ بالتذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل لدى الأطفال ضعاف السمع من الإدراك البصري.

ثالثًا: أهمية البحث: يتم تناول هذه الأهمية من الناحية النظرية والناحية التطبيقية وذلك كما يلي:

- **الأهمية النظرية: تتضح أهمية البحث النظرية فيما يلي:**

- يعتبر البحث الراهن إضافة لأدبيات البحث؛ حيث لوحظ في العالم العربي ندرة البحوث التي تناولت العلاقة بين التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل والإدراك البصري لدى الأطفال ضعاف السمع.

- كما تُكمن أهمية البحث في كون البحث يعنى بفئة مهمة داخل الحقل التعليمي وهم الأطفال ضعاف السمع.
- كما يعد هذا البحث من الأبحاث القليلة في مجال الإدراك البصري- حسب علم الباحث- الذي تم تناوله لدى ضعاف السمع، ومن ثم قد تمثل لبنة لبناء المزيد من الأبحاث في هذا المجال.

- **الأهمية التطبيقية:** في ضوء نتائج البحث الحالي:

- يمكن الاستفادة من البحث الراهن في التعرف على جوانب القوة والضعف في شخصيات الأطفال ضعاف السمع لمحاولة تنمية جوانب القوة وخفض أوجه القصور لديهم.
- يأمل الباحث أن يتم الاستفادة من نتائج البحث الراهن في بناء وتصميم البرامج التدريبية للأطفال ضعاف السمع بهدف تحسين التذوق الجمالي والإدراك البصري لديهم.

- قد يقدم هذا البحث رؤية متكاملة لأصحاب القرار عن سبل رعاية الأطفال ضعاف السمع
- يمكن الاستعانة بأدوات البحث الراهن في بحوث أخرى لقياس هذه الخصائص بأدوات تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة إلى حد ما.

رابعًا: مصطلحات البحث: تتحدد المصطلحات الإجرائية للبحث الراهن في التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل والإدراك البصري والطفل ضعف السمع، يمكن تناولهم فيما يلي:

١-التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل: Aesthetic taste for children's theater performances

يرى الباحث أن مصطلح التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل يعني: حالة شعورية تتسم بالإعجاب والانبهار والدهشة من قبل الطفل تجاه العروض المسرحية والأشياء المحيطة به، والذي يتضمن إدراك للعلاقات المريحة التي يستجيب لها في شتى العناصر سواء كانت متوافرة في الطبيعة أو من صنع الإنسان، ويتحدد التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل إجرائيًا في البحث الراهن بالدرجة التي يحصل عليها الطفل ضعيف السمع في المقياس الذي قام الباحث بإعداده لقياسها.

٢- الإدراك البصري: Visual perception

يرى الباحث أن مصطلح الإدراك البصري للأطفال ضعاف السمع يعني: قدرة الطفل ضعيف السمع على المطابقة البصرية، والتمييز البصري للشكل، والتمييز البصري للحجم، والثبات الإدراكي للشكل، والإدراك البصري المكاني، ويتحدد الإدراك البصري للأطفال ضعاف السمع إجرائيًا في البحث الراهن بالدرجة التي يحصل عليها الطفل ضعيف السمع في الاختبار الذي قام الباحث بإعداده لقياسها.

٣- الطفل ضعيف السمع: Hearing Impaired Child

يعرف حاتم عاشور ومحمد الشهراني (٢٠١٩، ١٧٧) الطفل ضعيف السمع: بأنه هو الطفل الذي فقد حاسة السمع بصورة جزئية ولديه بقايا سمعية تؤهله في التواصل مع الآخرين سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدنها.

ويعرف الباحث: ضعف السمع بأنه: عدم القدرة على التعرف على الأصوات بشكل جزئي أو كلي وذلك بسبب وقوع ضرر في جزء أو أجزاء متعددة من الأذن، ويتحدد الأطفال ضعاف السمع في هذا البحث بأنهم أولئك الأطفال الذين يتراوح الفقد السمعي لديهم ما بين (٣٠) إلى (٦٥) ديسبل.

خامسًا: محددات البحث: تتحدد محددات البحث الحالي في ضوء عدة مقومات بحيث تختلف من دراسة لأخرى يترتب عليها اختلاف النتائج التي توصلت إليها البحث، ويمكن إيضاح هذه المقومات في ضوء محددات البحث التالية:

- **المحددات المنهجية:** يتوقف اختيار منهج معين دون الآخر على أساس طبيعة مشكلة البحث ونوع البيانات المستخدمة، وقد فرضت طبيعة مشكلة البحث الحالي اتباع المنهج الوصفي.
- **المحددات البشرية:** شارك في هذه البحث (١٢٥) طفلًا ضعيفًا سمعيًّا (بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة السادات، ومدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمركز أشمون، ومدرسة الأمل للصم وضعاف السمع منوف- محافظة المنوفية) من مجتمع البحث، تتراوح أعمار الأطفال ما بين (٦- ٨) سنوات بمتوسط عمري قدره (٧.١) سنة وانحراف معياري قدره (١١.٠) شهرًا ويتراوح ضعف السمع لديهم ما بين (٣٠) إلى (٦٥) ديسبل.

- **المحددات الزمنية:** تم تطبيق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م.

سادسًا: الإطار النظري للبحث: تناول البحث الراهن في هذا الجزء الإطار النظري لكل من: التذوق الجمالي والإدراك البصري؛ وفيما يلي تفصيل ما ذلك:

المحور الأول: التذوق الجمالي:

لكل شخص رأي من الناحية الجمالية تختلف عن الآخر، فما يراه أحدنا مبهرًا، يراه الآخر جميلًا، ويراه آخر بشكل مقبول، وغيرنا لا يعجبه من الأساس، وهذا يعتبر الركيزة الأساسية في الحياة الفنية والجمالية، فيصور كل منا الجمال من وجهة نظره، لذلك انتشرت المقولة المشهورة "لولا اختلاف الآراء لبارت السلع". هذه الجملة حقيقية جدًّا، لأن اختلاف الأذواق هو السبب في وجود الروح، فقد يرى كل شخص منا الجمال من وجهة نظره، ويرى شفيق (Shafea,2007) أن التذوق الجمالي يعنى به وجود الحساسية للقيم الجمالية بشكل كبير ومرهف لدى الفرد، تمكنه من التمييز بين الأشياء الجميلة والأشياء العادية والاستجابة للأشياء في الفن أو الطبيعة واستنباطها، كما أن التذوق الجمالي يساعد الفرد على تقييم الأشياء الثمينة، وهو مفهوم معنوي يعّبر عن شعور الشخص بالانبساط أو انقباض النفس عند تعرضه لموقف يعبر فيه عن عمل فني بشكل يظهر عواطفه وأفكاره اتجاه موضوع أو عمل جمالي، ويرى أحمد عبدالفتاح أحمد (٢٠١٠، ٩٥٤) أننا لو تصورنا إنسانًا ما أدرك خصائص جمالية ولم تستثر فيه تلك المشاعر الداخلية لما كان هناك ثمة تذوق جمالي، بينما بمجرد ظهور هذه المشاعر نقر بوجود تذوق جمالي بغض النظر عن المثير، أي أن هذه المشاعر الوجدانية الداخلية هي أساس مكونات خبرة التذوق الجمالي، ووظيفة الإدراك هنا حتى ولو كان تصوريًّا هي استثارة تلك المشاعر الداخلية الوجدانية، ويلاحظ أن كل فعل أدائي يصاحب إدراك لخصائص جمالية تحدد مشاعر التذوق الجمالي لهذه الخصائص داخلنا، وكلما تحرك هذا الفعل تجاه الوعي وحل المشكلة انخفض المكون التعبيري فيه وانخفضت معه مشاعر وحل المشكلة كلما ارتفع الإدراك الجمالي التعبيري فيه حتى يصل إلى استجابة جمالية تكاد تكون خالصة حيث لا نجد دافعًا واضحًا وراءها ولا هدفًا أو قصدًا بها، بل مجرد إدراك لتلك الخصائص الجمالية – على ألا توجد في مثير أدائي – في تركيبة حيادية من حيث إشباع داوفع ماسلو.

ويعرف أيمن دسوقي (٢٠٠٩، ٢٢٦٠) التذوق الجمالي بأنه الصفة التي تؤثر في الإحساس الجمالي وتعمل على إثارة الانفعالات الجمالية والتي تركز على التوافق- الإيقاع- الاتزان- التباين والتردد والتي تدخل ضمن دائرة الخبرة الجمالية التي صنعها الإنسان وشكلها بفكره وأحاسيسه، كما عرفه الحيلة(AlHilah, 2010, 14) بأنه "الاستجابة الوجدانية لما يدركه الفرد من علاقات وقيم جمالية وفنية في العمل الفني والاستمتاع بها وتقديرها، وعرفه خطار (Khattar,2011,10)بأنه: رعاية النشء منذ حداثة سنهم لتذوق الجمال والعيش في كنفه، وخلق ظروفه، واستخدامه كأداة عدوى لسائر الأفراد ليشبوا في ألفة لا تنقطع بقيم الجمال في كل مرافق الحياة، ويوضح يانج (Yang, 2015, 88) أنه اهتمام الفرد بالجمال وبالشكل والتناسق والذي يظهر في قدرته على إيجاد العلاقات بين المظاهر والأحداث بالواقع والأحاسيس، ونقل وشرح الأفكار وجعلها قابلة للإحساس والتذوق، ويعرف أحمد عبدالحافظ (٢٠١٧، ١٢) التذوق الجمالي بأنه حالة وجدانية يشعر بها الفرد تتمثل في عملية الإدراك الحسي الجمالي لعناصر الجمال والانسجام الموجودة في الظواهر الطبيعية والأحداث العلمية بصورة تسمح باكتساب خبرة جمالية وتشويق عقلي ومتعة نفسية، وتعرف هبة زياد إبراهيم (٢٠٢٠، ٢٨٤) التذوق الجمالي بأنه المقدرة على التعبير الجمالي وتذوقه الذي يولد لدى المتعلم دقة الملاحظة والمقدرة على الحكم على جمال الصورة في النص، ويقاس بالعلامة التي يحصل عليها المتعلم على اختبار التذوق الجمالي

ويرى الباحث أن التذوق الجمالي حالة شعورية تتسم بالإعجاب والانبهار والدهشة من قبل الطفل تجاه العروض المسرحية والأشياء المحيطة به، والذي يتضمن إدراك للعلاقات المريحة التي يستجيب لها في شتى العناصر سواء كانت متوافرة في الطبيعة أو من صنع الإنسان.

وتكمن أهمية التذوق الجمالي بالنسبة للأطفال حسب هولت (Holt, 2003) في: بناء معيار جمالي موحد لدى الطلبة يساعدهم على تذوق الجمال، وتقوية الروابط الاجتماعية من خلال توليد الحس الاجتماعي، والنمو المتوازن لشخصية الطالب. وتطوير البيئة وتحسينها وتجميلها، وتنمية معارف الطالب فيما يتعلق بالجماليات، وتنمية مقدرته على التمييز بين الأشياء، والربط الفعال بين التعليم والفن من خلال الوعي بالجمال والتفكير الناقد، وتدريب حواس الطالب وتأهيلها للتعامل مع الجمال، وتطوير أنماط سلوكية لديه حول الجمال.

وترى منى القرشي (٢٠١٥، ١١٢- ١١٣) أن التذوق الجمالي يتميز بالعديد من الخصائص وهى:

١- عملية نمو ذاتية قابلة للارتفاع والهبوط.

٢- ملكة فطرية عند جميع البشر يختلف باختلاف التربية التي يتعرض لها الطفل.

٣- يساعد على إدراك بديع صنع الله في الكون.

٤- يجعل الطفل راقيًا بخلقه وقيمه وسلوكه مع كل من حوله.

٥- عملية مستمرة مرتبطة بحياة الإنسان في هذا الكون.

٦- يدرب الطفل على النقد

٧- يسهم بشكل كبير في إدخال السرور والراحة النفسية على الطفل.

٨- يساعد على تنمية القدرة على الملاحظة.

واتفق كل من (فهيم مصطفى، ٢٠٠٥، ٢٢؛ وزياد الجرجاوي، ٢٠١١، ٤٩) على أن للتذوق الجمالي للطفل أهدافًا عديدة ومتنوعة، وهذه الأهداف لا تركز على الجانب الجمالي فقط بل تسهم في تنمية شخصية الطفل المتكاملة بجوانبها كافة، ومن هذه الأهداف ما يلي:

١- الارتقاء بوجدان الطفل وشعوره.

٢- تنمية عاطفة الجمال الكامنة في النفس.

٣- المساعدة على تربية الحواس وتدريبها على تنسيق علاقاتها بكل الظواهر المحيطة بالطفل.

٤- تمكين الطفل من أن يدرك ويحلل ويقدر الجمال والأشياء التي يراها من حوله.

٥- تنمية الشخصية المتكاملة المتوازنة من خلال الاندماج في النشاط البناء الأخلاقي والاستمتاع به، وتنمية القيم والاتجاهات الإنسانية التي تتصل بتنمية العاطفة والوجدان.

٦- يساعد على التكيف ومجابهة مواقف الحياة المتغيرة وتحقيق استقراره وحل مشكلاته، وهذا يؤدي إلى الاتزان النفسي للطفل في تفاعله مع نفسه ومع مجتمعه.

٧- الاستمتاع والتسلية وشغل أوقات الفراغ بأنشطة هادفة لها علاقة بتنمية التذوق الجمالي.

٨- مساعدة الطفل على ممارسة عملية التفضيل الجمالي لكل ما يحيط به.

المحور الثاني: الإدراك البصري:

يعتبر الإدراك من العمليات المعرفية التي تمثل نقطة التقاء المعرفة بالواقع، حيث يتضمن أنشطة معرفية عديده من خلالها يستطيع الفرد فهم ما ينتبه إليه فعندما ينتبه الفرد تتكون لديه القدرة على إيجاد معنى للمعلومات التي وصلت إليه وربطها بالخبرة السابقة واستدعائها فيما بعد، ويشير مصطلح الإدراك البصري قدره الفرد على اكتساب ومعرفة الأشكال البصرية المعروضة أمامه كذلك القدرة على تفسير المعلومات المرتبطة بهذه الأشكال بواسطة مجموعة من العمليات المعرفية وتخزين هذه المعلومات في مراكز الذاكرة واسترجاعها عندما يطلب الموقف .

ويعرفه ماهر صالح (٢٠١٤، ١٧) بأنه" عملية تأويل وتفسير المثيرات وإعطائها المعاني والدلالات، وتحويل المثير البصري من صورته الخام إلى جشتلط الإدراك الذي يختلف في معناه ومحتواه عن العناصر الداخلية"؛ ويتكون من خمس مهارات فرعية هي: التمييز البصري؛ الإغلاق البصري؛ الذاكرة البصرية؛ وإدراك العلاقات المكانية؛ الذاكرة البصرية، وتعرف أنصاف كامل منصور (٢٠١٧، ١٢) الإدراك البصري بأنه قدرة العين على استلام المعلومات والصور وإرسالها إلى الدماغ لتفسيرها إلى معلومات وصور ذهنية يمكن أن يتذكرها كخبرات سابقة وينظمها ويتعرف عليها ويستفيد منها في الخبرات اللاحقة ويتكون من مهارات (إدراك الشكل والخلفية، والإغلاق البصري، والذاكرة البصرية، والعلاقات المكانية البصرية، والتتابع البصري)، وتعرفه إيمان العنزي (٢٠١٩، ٣٩٨) بأن قدرة طفل مرحلة الرياض على استقبال الصور وإرسالها للمخ للعمل على ترجمتها وتحويلها إلى معلومات وتصورات يستطيع تذكرها لاحقا وتضم إلى خبراته السابقة والتي يمكن أن يستفيد منها في المواقف الجديدة، وتتضمن مهارات إدراك الشكل والخلفية، والإغلاق البصري، والذاكرة البصرية، والعلاقات المكانية البصرية، والتتابع البصري.

وتذكر أميرة الجابري (٢٠٠٥) أن من أهم خصائص الإدراك البصري ما يلي:

- الإدراك البصري عملية منظمة.
- الإدراك البصري عملية تتأثر بالإطار المرجعي للمتلقي، أي بالخبرة السابقة له.
- الإدراك البصري انتقائي؛ حيث يقوم المتلقي بانتقاء ما يدركه عن طريق ترشيح العناصر المعروضة عليه.
- الإدراك البصري هادف؛ حيث يقوم المتلقي بعملية الإدراك لإشباع حاجات واستجابات لدوافعه، وتحقيقًا لأهداف معينة.

- الإدراك البصري نسبي؛ حيث يختلف إدراك المثير البصري من شخص إلى آخر، ومن ثقافة إلى أخرى، ومن وقت لآخر.
- الإدراك البصري عملية دائرية وليست خطية، وذلك لأن خطواته متداخلة ومتفاعلة تبدأ بالاختيار ثم التنظيم، فالتفسير، وتعود إلى الاختيار مرة أخرى وهكذا.

ويرى عبدالله اللامي (٢٠٠٨، ٢٦) أنه لكي يستجيب الجسم للحوافز البصرية؛ أي يؤدي استجابة حركية، فيجب على القسمين البصري والحركي للجهاز العصبي أن يعملا معًا وبخطوات متسلسلة وهي:

- استلام حافز حسي من قبل مستقبل حسي.
- النبضة البصرية تنتقل على طول الخلية العصبية البصرية للجهاز العصبي المركزي.
- يقوم الجهاز العصبي المركزي بتحليل المعلومات البصرية القادمة . ويقرر الاستجابة الأنسب.
- إشارات الاستجابة تنتقل من الجهاز العصبي المركزي، خلال الخلية العصبية الحركية.
- إن قدرة الفرد على الاستجابة للمثيرات المحيطة، والتي يستلمها من قبل الأعصاب البصرية إلى قشرة الدماغ، ثم إرسالها إلى أجزاء الجسم والعضلات عن طريق الأعصاب؛ أي الإدراك الحركي والاستجابة السريعة لهذا المثير تسمى برد الفعل سريع الفهم، الواجب الحركي للقيام بتنفيذه، يختلف رد الفعل من شخص لآخر، ومن عملٍ لآخر.

ويرى حلمي المليجي (٢٠٠٤، ١٩) أن الإدراك يحدث في ثلاث خطوات هي:

- الخطوة الطبيعية(العالم الخارجي)، وما ينبعث منه من مؤثرات تسقط على الحواس.
- الخطوة الفسيولوجية(العصبية)، عند استقبال المؤثر، ثم نقله إلى مراكز الإحساس بالمخ عن طريق الجهاز العصبي.
- الخطوة العقلية(النفسية)، تحول الإحساسات إلى معان ورموز .

ويرى ماهر صالح(٢٠١٤، ٦٠- ٦١) أن مهارات الإدراك البصري تتمثل في:

- **التمييز البصري Visual Discrimination** : ويتضمن القدرة على تمييز المظاهر السائدة في الأشياء المختلفة (الحدود المميزة للشكل عن بقية الأشكال من ناحية: الحجم، اللون، النمط، أوجه الشبه والاختلاف).
- **الذاكرة البصرية Visual Memory Disabilities** : ويتضمن القدرة على تذكر المظاهر السائدة لأحد المثيرات أو تذكر تتابع عدد من المثيرات، وتقدر بأن نطلب من الطفل إنتاج شكل هندسي من الذاكرة، أما الذاكرة البصرية التتابعية فنطلب منه إعادة ترتيب أشكال في تتابع من الذاكرة.
- **إدراك العلاقات المكانية Perception Spatial Relations Disabilities** : ويتضمن قدرة الطفل في التعرف على وضع الأشياء في الفراغ[مثل العلاقات المكانية وإدراك الصور والأشكال والأنماط التي يتم توجيهها في علاقتها بعضها ببعض (الوضع العكسي للأشياء – قراءة الكلمات من خلال المرآة).
- **الإغلاق البصري Visual Closure Disabilities** : ويتضمن القدرة على تمييز الأشكال غير المكتملة عندما تعرض أجزاء منها فقط (استكمال الأجزاء الناقصة في كلمة من كلمات، أو صورة من صور) وهي عملية مرتبطة بقراءة العين لأجزاء من الحروف أو كلمات دون غيرها.
- **التمييز بين الشكل والأرضية Figure– Ground Discrimination Disabilities** : ويقصد بها تمييز الشيء عن الأرضية أو الخلفية التي تحيط به.

ومن أبرز النظريات المفسرة لاكتساب الطفل المهارات الإدراكية البصرية:

- **النظرية المعرفية:** تذكر كريمان بدير (٢٠٠٤، ١٧١) أنه وفقًا لهذه النظرية فإن الطفل ينتقل من التمركز حول الذات إلى مرحلة التواصل الاجتماعي من خلال التفاعل مع الأقران ومع البيئة الاجتماعية من حوله، وتعتبر المثيرات الحسية بداية الاتصال، وهذه الاستثارات الحسية تتكامل ليبدأ بعد ذلك الإدراك، وعلى ضوء هذه النظرية فإن الطفل يتعلم بعض المهارات البصرية كي يعبر عن تعلمه نتيجة استكشاف البيئة والخبرات التي يشاهدها الطفل في حياته اليومية وفي علاقاته مع الآخرين.

- **الاستعداد للتعلم عند برونر:** يذكر دكمان (Duckman, 2010, 14) أن الطفل يعتمد في تعلم ما هو موجود حوله في البيئة على الصور والتآزر البصري الحركي في تعلم الخبرات، ويرى برونر أن الاستعداد للتعلم يتحدد بالمرحلة التي يمر بها الطفل، ويتكون الإدراك البصري للأطفال الصغار حتى في سن الحضانة ليس فقط معرفة تفاصيل الأشكال والألوان، ولكن أيضًا عناصر أخرى مثل التوجيه المكاني، والتعرف على الأماكن، وإدراك الأشكال، والذاكرة البصرية، والتمييز البصري
- **نظرية جانييه** :يشير هيكمان وهاتشينز (Hickman & Hutchins, 2013, 19)أن هذه النظرية تتلخص في أن الأطفال يستطيعون تعلم أي شيء عقلي بشرط أن يكونوا قد تعلموا المتطلبات السابقة له وكونوا صورًا ذهنية عنه، كما يحدد جانبيه الاستعداد العام على أنه الحالة التي يكون فيها المتعلم مستعدًّا استعدادًا عضويًّا للنجاح في تأدية المهمات التي يتوقع أن يصادفها في الحضانة، إن غالبية الأطفال في سن الحضانة يحبون التفاعل مع بيئتهم، ومهارات الإدراك البصري هي ما تساعدهم على ذلك بدون قدرة الإدراك البصري، لن يستطيع الطفل التمييز الدقيق بين العناصر، وتظهر عليهم علامات التشتت عند أداء الأنشطة، ومن هنا تأتي أهمية التحقق من الإدراك البصري السوي لدى الأطفال بداية من سن الحضانة لتجنب تأخر تعلمهم في المراحل التالية، وذلك لاكتساب المهارات البصرية اللازمة لتعلم الطفل، والتي تشمل مهارة التمييز البصري بين المثيرات البصرية المختلفة كالأشكال والأحجام، وتعلم الطفل هذه المهارة في سن مبكرة يتطلب مجهودًا كبيرًا من المربيات اللاتي يتولين هذه المهمة نظرًا لعدم وصول الطفل إلى النضج والاستعداد الكافيين لتعلمها.
- **نظرية الجشطالت(التعلم بالاستبصار:)** يذكر أحمد أبو اسعد (١٩٦،٢٠٠٩) أن علماء الجشطالت أكدوا أن إدراك الأشياء أو الموضوعات الخارجية يظهر من خلال الصورة الكلية التي يدرك بها الفرد هذه الأشياء؛ فالشخص ينتبه للشيء المدرك كوحدة واحدة وهذه ما تسمى بالصورة الكلية أو الشكل أو الصيغة، وهنا نجد أن طفل الحضانة يكون إدراكًا للأشياء المشابهة في الشكل أو الوزن أو الاتجاه كصيغ كلية.

لذا فمن الواجب الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة في تكوين العديد من المهارات عند الطفل وخاصة الأطفال ضعاف السمع، وذلك من خلال أنشطة وخبرات مخططة تؤدي في النهاية إلى بناء مهارات الإدراك البصري ولتنمية مهارة التمييز البصري بين المثيرات البصرية، تقدم المربية أنشطة وألعابًا للأطفال تعتمد على التمييز البصري، كأن تعرض رسومًا أو أشكالًا أو صورًا ليميز الطفل ما بينها من تشابه واختلاف من حيث الشكل واللون والحجم، على أن يتدرج ذلك من السهل إلى الصعب، كما تقوم المربية بتهيئة الطفل من خلال الألعاب التي تلعبها معهم، والتي تعتمد بشكل أساسي على التمييز البصري بين أشكال الأحرف والكلمات وبعض الصور.

بحوث سابقة تناولت متغيرات البحث:

في إطار البحوث السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة فقد هدف بحث ليندة طالبي (٢٠١٨) إلى الكشف عما إذا كانت هناك علاقة بين الإدراك البصري والذاكرة البصرية عند المعاقين سمعيًّا وإلى دراسة الفروق في هاتين العمليتين بين مجموعة المعاقين سمعيًّا الحاملين للزرع القوقعي والمعاقين سمعيًّا الحاملين للتجهيز الكلاسيكي. ولتحقيق غرض البحث تم تطبيق اختبار الإدراك البصري للشكل الهندسي المعقد لراي واختبار الذاكرة البصرية مكعبات كورسي وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة بين الإدراك البصري والذاكرة البصرية عند المعاقين سمعيًّا.

وهدف بحث أسماء المظلوم (٢٠٢٠) إلى الكشف عن أثر استخدام الأنشطة الفنية في تنمية الإدراك المكاني البصري كأحد أبعاد الذكاء المكاني البصري لدى طفل الروضة. وقد بلغت عينة البحث (٣٠) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم بين ٥ إلى ٧ سنوات، وقامت الباحثة بإعداد أدوات البحث التي تمثلت في مقياس لقياس الإدراك المكاني البصري لأطفال الروضة، وأنشطة فنية لتنمية الإدراك المكاني البصري لأطفال الروضة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الإدراك المكاني البصري لصالح القياس البعدي، ووجود تأثير دال لاستخدام الأنشطة الفنية في تنمية الإدراك المكاني البصري لدى طفل الروضة.

وهدف بحث رشا عبد الدايم (٢٠٢٠) إلى الكشف عن فعالية برنامج لتوظيف الأنشطة الفنية في تنمية التنور البيئي والإدراك البصري لجماليات البيئة لدى طفل الروضة، وتمثلت أدوات البحث في مقياس التنور البيئي لطفل الروضة المصور، ومقياس للإدراك البصري لجماليات البيئة لدى طفل الروضة المصور، وجاءت نتائج البحث مؤكدة عدم وجود فرق دال إحصائيًّا عند

دالة (٠.٠١) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس التنور البيئي، كما أكدت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التنور البيئي لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، وأوصى البحث بالعناية بالثقافة القومية للأنظمة الجماليات المقدمة للطفل العربي.

وهدف بحث منيرة سليمان (٢٠٢٠) إلى التعرف على مستوى الإدراك البصري عند الأطفال المعاقين سمعيًا المتمدرسين المصابين بصمم عميق وراثي في مرحلة الطفولة المتوسطة وللوصول إلى هذا الهدف جاء التساؤل العام: ما مستوى الإدراك البصري لدى الأطفال المتمدرسين المعاقين سمعيًا؟ وللكشف عن ذلك اعتمد البحث على منهج العيادي بتقنية دراسة الحالة، وتمثلت حالات الدراسة في حالتين من الأطفال تتراوح أعمارهم ٠٧ إلى ٠٩ سنوات، ولقد تم اختيارهم بطريقة قصدية، بالإضافة إلى استخدام أدوات البحث المتمثلة في الملاحظة، اختبار رسم الرجل، واختبار راي الإدراك البصري، رأي الصورة البسيطة (ب)، ولقد تم التوصل إلى: أن مستوى الإدراك البصري لدى الأطفال المعاقين سمعيًا المصابين بصمم عميق وراثي متوسط.

وهدف بحث سليمة العطوي (٢٠٢٢) إلى التعرف على الإدراك البصري ودوره في تعلم الكتابة عند الأطفال المعاقين سمعيًا الحاملين للزرع القوقعي من خلال الإجابة على التساؤل: هل يوجد فروق في الكتابة بين التلاميذ الحاملين للزرع القوقعي الذين لديهم إدراك بصري جيد والذين لديهم إدراك بصري ضعيف؟ وهل يوجد فروق بين التلاميذ الحاملين للزرع القوقعي على مستوى الإملاء والنقل؟ ولجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بفرضيات الدراسة اعتمدت الباحثة على اختبار راي البسيط وعلى اختبار الكتابة، وبعد ضبط الأدوات الخاصة بمتغيرات الدراسة تم تطبيق الاختبارين على مجموعة من التلاميذ الحاملين للزرع القوقعي المتمدرسين في السنة الثالثة ابتدائي، وقد توصل البحث إلى وجود فروق بين التلاميذ ظهرت من خلال التشوهات في كتابتهم بحيث لاحظنا أنه كلما وجدنا صعوبة في الإدراك البصري كثرت وتعددت الأخطاء في الكتابة عند هؤلاء الأطفال.

تعقيب عام على الأبحاث السابقة:

من خلال العرض السابق للأبحاث السابقة يتضح ما يلي:

- عدم وجود بحث واحد في البيئة العربية– على حدود ما اطلع عليه الباحث – تناول متغيرات البحث الراهن مجتمعة (التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل وعلاقته بالإدراك البصري لدى ضعاف السمع)

- اتبعت معظم الأبحاث السابقة الوصفي، ويتفق البحث الراهن مع هذا التوجه؛ حيث يستخدم المنهج الوصفي لدراسة علاقة التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل بالإدراك البصري لدى ضعاف السمع، والتنبؤ بالتذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل بالإدراك البصري لديهم.

- تنوعت المراحل التعليمية التي طبقت عليها الأبحاث السابقة ما بين رياض الأطفال والابتدائي العاديين وضعاف السمع، ويقوم البحث الراهن على دراسة علاقة التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل بالإدراك البصري لدى ضعاف السمع.

- استفاد الباحث من الأبحاث التي تناولت التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل في إعداد مقياس التذوق الجمالي والتحقق من ثباته وصدقه واتساقه الداخلي، وتحديد أبعاد التذوق الجمالي التي سيتم تناولها في البحث الراهن.

- استفاد الباحث من الأبحاث التي تناولت الإدراك البصري في إعداد مقياس الإدراك البصري والتحقق من ثباته وصدقه واتساقه الداخلي، وتحديد أبعاد الإدراك البصري التي سيتم تناولها في البحث الراهن.

سابعًا: إجراءات البحث: عرض الباحث في هذا الجزء وصفًا تفصيليًّا للإجراءات التي قامت عليها البحث الراهن، ويتضمن منهج البحث وإجراءاته التي اتبعت للتحقق من فروض البحث، ويتضمن ذلك وصفًا للمشاركين في البحث والأدوات التي تم استخدامها، وتطبيق الأدوات، والإجراءات التي اتبعت لذلك، وذلك خلال العرض التالي:

أ- **منهج البحث:** اعتمد الباحث في بحثه الراهن على المنهج الوصفي لأنه أنسب أنواع المناهج لإجرائها؛ وذلك لأنه محاولة علمية للحصول على معلومات وبيانات كافية ودقيقة عن الأفراد من جمهور معين في مجتمع ما.

ب-**المشاركون في البحث:** قام الباحث باختيار المشاركين في البحث من الأطفال ضعاف سمعيًا بمداس (مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة السادات، ومدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمركز أشمون، ومدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمركز منوف محافظة المنوفية)، بطريقة عرضية مقصودة لإجراءات البحث الراهن، ولقد تم اختيار المشاركين في الدراسة على النحو التالي:

- **المشاركون في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:** وبلغ عددهم (٨٠) طفلًا ضعيفًا سمعيًا (بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمركز أشمون محافظة المنوفية) من مجتمع البحث ومن خارج المشاركين في البحث الأساسي تتراوح أعمار الأطفال ما بين (٦-٨) عام بمتوسط عمري قدره (٧.١) عام وانحراف معياري قدره (١١.٠) شهرًا، ويتراوح ضعف السمع لديهم ما بين (٣٠) إلى (٦٥) ديسبل ؛ وذلك للتحقق من الكفاءة السيكومترية لكل من مقياس التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل ومقياس الإدراك لبصري لأطفال ضعاف السمع .
- **المشاركون في الدراسة الأساسية** قام الباحث باختيار (١٢٥) طفلًا ضعيفًا سمعيًا (بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة السادات ومدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمركز منوف محافظة المنوفية) من مجتمع الدراسة، تتراوح أعمار الأطفال ما بين (٦- ٨) سنوات بمتوسط عمري قدره (٧.١) سنة وانحراف معياري قدره (١١.٠) شهرًا، ويتراوح ضعف السمع لديهم ما بين (٣٠) إلى (٦٥) ديسبل.

الخطوات التي اتبعها الباحث لاختيار المشاركين في الدراسة الأساسية: قام الباحث باتباع الإجراءات التالية لاختيار المشاركين في الدراسة الأساسية:

١- عمل زيارات ميدانية لعدد من مدارس الأمل للصم بمحافظة المنوفية.

٢- استقر الباحث في اختياره للمشاركين في البحث الأساسي على مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة السادات، ومدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمركز أشمون، ومدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمركز منوف محافظة المنوفية محافظة المنوفية.

٣- قام الباحث بمقابلة القائمين على إدارة هذه المدارس ومعلميها للتعرف على هؤلاء الأطفال والتنسيق مع القائمين على إدارة المدرسة لترتيب مقابلة مع أولياء أمور هؤلاء الأطفال.

٤- قامت إدارة هذه المدارس بإحالة الأطفال ضعاف السمع الذين يتراوح ضعف السمع لديهم ما بين (٣٠) إلى (٦٥) ديسبل إلى الباحث لإجراء بحثه والذين بلغ عددهم (١٣٤).

٥- تم تطبيق مقياس التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل (إعداد/ الباحث)، وطبقًا لهذه الخطوة فقد تم استبعاد (٤) من الأطفال لحصولهم على درجات منخفضة على مقياس التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل، وبذلك أصبح عدد الأطفال المتبقين (١٣٠) طفلًا.

٦- تم تطبيق مقياس الإدراك البصري للأطفال ضعاف السمع (إعداد/ الباحث)، وطبقًا لهذه المرحلة تم استبعاد (٥) أطفال لحصولهم على درجات منخفضة على مقياس الإدراك البصري للأطفال ضعاف السمع، ومن ثم فقد تبقى (١٢٥) طفلًا يتراوح ضعف السمع لديهم ما بين (٣٠) إلى (٦٥) ديسبل والذين تم إجراء البحث عليهم.

ج- أدوات البحث: يعرض الباحث أدوات البحث والتحقق من خصائصها السيكومترية، وذلك حسب ترتيب استخدامها في مراحل البحث على النحو التالي:

١. مقياس التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل الضعيف سمعيًّا (إعداد: الباحث).

٢. اختبار الإدراك البصري للأطفال ضعاف السمع (إعداد: الباحث).

وفيما يلي عرض تفصيلي لأدوات البحث والخصائص السيكومترية لها:

١-مقياس التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل (إعداد: الباحث).

قياس التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل من المتطلبات الأساسية التي يقتضيها البحث الراهن؛ حيث إنه لابد من تحديد مجالات التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل من الأطفال المشاركين في البحث الراهن؛ ونظرًا لندرة المقاييس العربية المصممة والمقننة على عينات عربية أو مصرية – في حدود علم الباحث – والتي تقيس التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل من

المجالات التي يقيسها المقياس المعد في البحث الراهن وهى (الحساسية الجمالية- الحكم الجمالي- التفضيل الجمالي)، وتشبع المقاييس الأجنبية بعوامل ثقافية تختلف عن ثقافة البيئة المصرية؛ لذلك قام الباحث بإعداد مقياس التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل وفقًا للخطوات التالية:

أ - **الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى التعرف على قصور قدرات الأطفال ضعاف السمع في الحساسية الجمالية- والحكم الجمالي- والتفضيل الجمالي.

أ- **تحديد مصادر مفردات المقياس:** تم اشتقاق مفردات المقياس من خلال المصادر التالية:

١. الاطلاع على التراث النظري وثيق الصلة بمفهوم التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل، وأهم مكوناته وذلك من خلال الإطار النظري للبحث.

٢. الاطلاع على بعض المقاييس التي تناولت الإدراك البصري وقد وجد الباحث تنوعًا في هذه المقاييس، ومن المقاييس التي تم الرجوع إليها: مقياس التذوق الجمالي من إعداد السيد علي، وناهد السيد، وتهاني محمد، وليلى جمعة (٢٠١٩)، واختبار التذوق الجمالي من إعداد على غريب (٢٠١٩)، ومقياس التذوق الجمالي من إعداد هبة إبراهيم (٢٠٢٠).

٣. عرض المقياس في صورته الأولية (٢١) مفردة على (١٠) من المتخصصين في التربية الخاصة، وقدم الباحث المقياس بمجالاته الثلاثة وتعليماته لهم وطلب منهم إبداء الرأي في المقياس ومجالاته ومدى ملاءمة مفردات المقياس ومدى تمثيل المفردات لكل بعد من مجال الثلاثة، وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وأي حذف أو تعديل أو إضافات في صياغة مفردات المقياس، وحدد الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) فأعلى أساسًا لصلاحية هذا المقياس، وتبين أن نسب اتفاق المحكمين على مقياس التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل، تتراوح ما بين (٨٠% - ١٠٠%)، ولقد قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة والإضافات والصياغات الجديدة والتي أشار إليها السادة المتخصصون على المقياس .

ومن خلال الاستفادة من الاستجابات التي ذكرها الأطفال ضعاف السمع، والاطلاع على المقاييس والأدوات المتاحة التي اهتمت بقياس التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل، وأهم ما خلصت إليه البحوث والدراسات السابقة، والتوصيات التي أدلى بها المتخصصون في التربية الخاصة صاغ الباحث عددًا من المفردات التي رأى أنها ترتبط بالتذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل، وكان عدد المفردات (١٧) مفردة، تمثل مفردات مقياس التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل.

د- تعليمات المقياس: صاغ الباحث تعليمات الاستجابة للمقياس متضمنة: الهدف منه، وكيفية الاستجابة لمفرداته، وشملت التعليمات مثالًا توضيحيًّا لكيفية الاستجابة لمفرداته.

هـ- طريقة الاستجابة للمقياس: حرص الباحث على أن تكون الاستجابة بالإشارة إلى الأشياء التي يراها جميلة ويحصل الطفل على اربع درجات لكل مفردة بحيث يحصل على درجة واحدة لكل مما يلي (الديكور- الإضاءة- الأزياء- المكياج).

و- **الخصائص السيكومترية للمقياس:** قام الباحث في البحث الراهن بالتحقق من صلاحية المقياس للاستخدام في ضوء ثباته وصدقه واتساقه الداخلي ؛ وذلك كما يلي:

أولًا: ثبات المقياس: قام الباحث في البحث الراهن بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق نوعين من الثبات هما: الثبات عن طريق ألفا كرونباخ، والثبات عن طريق إعادة تطبيق المقياس طريقة، ويمكن تناولهما فيما يلي:

- **طريقة ألفا كرونباخ:** تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة المفردة، وحساب معامل الفا للمقياس ككل، وجدول (١) التالي يوضح قيم معاملات ألفا بعد حذف المفردة:

جدول (١): قيم معامل ألفا لمقياس التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل (ن=٨٠)

المفردة	قيمة معامل ألفا	المفردة	قيمة معامل ألفا	المفردة	قيمة معامل ألفا
١	٠.٨٢٢	٧	٠.٨٤٥	١٣	٠.٨٤٧
٢	٠.٨٣٣	٨	٠.٨٣٩	١٤	٠.٨٤١
٣	٠.٨٢٦	٩	٠.٨٢٥	١٥	٠.٨٣٧
٤	٠.٨٤٩	١٠	٠.٨٤٨	١٦	٠.٨٢٦

٥	٠.٨٤٢	١١	٠.٨٣٥	١٧	٠.٨٤٠
٦	٠.٨٣٧	١٢	٠.٨٤٥		

وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل=٠.٨٤٩

يتضح من جدول (١) السابق أن قيم معامل ألفا لجميع المفردات تُعبر عن ثباتها، حيث انخفض معامل ألفا بحذف المفردة في معظم المقياس، ولم يتغير وظل ثابتًا في بعض المفردات ولم يتخط معامل ألفا للمقياس ككل، وهذا يُشير إلى أن جميع مفردات المقياس مهمة وحذفها قد يؤثر سلبًا عليه، مما يُشير إلى أن مفردات المقياس تتسم بثبات ملائم.

- **طريقة الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس:** قام الباحث بحساب معامل ثبات مقياس التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل بطريقة إعادة تطبيق المقياس على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (٨٠) طفلًا ضعيفًا سمعيًّا، بفارق زمني قدره (١٥) يوم، وجدول (٢) التالي يوضح معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين:

جدول (٢): ثبات مقياس التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل عن طريق إعادة المقياس

المجال	معامل الارتباط	المجال	معاملات الارتباط
الحساسية الجمالية	٠.٨٤٩	التفضيل الجمالي	٠.٧٨٣
الحكم الجمالي	٠.٦٩٥	المقياس ككل	٠.٨٣٧

يتضح من جدول(٢) أن جميع معاملات الارتباط بين تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بالنسبة لجميع أبعاده والدرجة الكلية مقبولة ؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٦٩٥)، و (٠.٨٤٩) وهى معاملات ثبات مقبولة، ومن ثم يمكن الوثوق بها كمؤشر على ثبات المقياس.

ثانيًا: صدق المقياس: اعتمد الباحث في حساب صدق المقياس على نوعين من الصدق هما: الصدق العاملي والصدق المرتبط بالمحك ويمكن تناولهما فيما يلي:

- **الصدق العاملي:** تم إجراء تحليل عاملي لبيانات المشاركين في البحث البالغ عددهم (٨٠) على مفردات المقياس البالغ عددها (١٧) مفردة بطريقة المكونات الرئيسة Principal components مع التدوير المائل بطريقة البرومكس باستخدام محك كايزر وقد أسفرت

نتائج التحليل العاملي عن ثلاثة عوامل فسرت (٥٦.٠٤١%) من التباين الكلي كما هو موضح بالجدول(٣)التالي:

جدول (٣): تشبعات المفردات على العوامل لمقياس التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل (ن= ٨٠)

المفردة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١	٠.٧٦٢		
٢	٠.٤٠٢		
٣	٠.٦٩٨		
٤	٠.٨٤١		
٥	٠.٥٤٦		
٦	٠.٧٩٥		
٧	٠.٦٢٧		
٨		٠.٧٨٣	
٩		٠.٣٩٦	
١٠		٠.٨٢٥	
١١		٠.٧٤٦	
١٢		٠.٥٣٩	
١٣			٠.٦٧٠
١٤			٠.٨٢٤
١٥			٠.٥٣١
١٦			٠.٤٠٧
١٧			٠.٧١٩
نسبة التباين	٢٣.٤٣٥	١٦.٧٥٩	١٥.٨٤٧
الجذر الكامن	٣.٩٨٤	٢.٨٤٩	٢.٦٩٤

- العامل الأول: تشبع عليه المفردات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧) يفسر (٢٣.٤٣٥%) من التباين الكلي وتم تسميته الحساسية الجمالية.
- العامل الثاني: تشبع عليه المفردات (٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢) يفسر (١٦.٧٥٩%) من التباين الكلي وتم تسميته الحكم الجمالي.

- العامل الثالث: تشبع عليه المفردات (١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧) يفسر (١٥.٨٤٧%) من التباين الكلي وتم تسميته التفضيل الجمالي.

- **صدق المحك الخارجي:**

قام الباحث في البحث الراهن بالتحقق من صدق المقياس عن طريق صدق المحك؛ حيث قامت بتطبيق مقياس التذوق الجمالي من إعداد هبة إبراهيم (٢٠٢٠)، باعتباره محكًا لمقياس التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل المستخدم في البحث الراهنة على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار(٨٠) طفلًا ضعيفًا سمعيًّا، تتراوح أعمار الأطفال ما بين (٦-٨) أعوام بمتوسط عمري قدره (٧.١) عامًا وانحراف معياري قدره (١١.٠) شهرًا،، فبلغ معامل الارتباط (٠.٧٩١) بما يشير إلى صدق المقياس.

ثالثًا: الاتساق الداخلي: اعتمد الباحث في حساب الاتساق الداخلي للمقياس على حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبُعد الذي تنتمي إليه، ودرجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس ؛ وجدول (٤) التالي يوضح ذلك:

جدول (٤): الاتساق الداخلي لمقياس التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل (ن = ٨٠)

البعد الأول	معامل الارتباط	البعد الثاني	معاملات الارتباط	البعد الثالث	معاملات الارتباط
١	٠.٧٥٤	٨	٠.٦٩٥	١٣	٠.٧٣٨
٢	٠.٧٤٤	٩	٠.٨٣٣	١٤	٠.٧٩٥
٣	٠.٨٤١	١٠	٠.٨٦٧	١٥	٠.٨٤١
٤	٠.٦٨٧	١١	٠.٧٩٦	١٦	٠.٧٠٨
٥	٠.٨٠٥	١٢	٠.٧٢٦	١٧	٠.٨٣٩
٦	٠.٨٣٩				
٧	٠.٧٨٣				

البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
الأول	٠.٨٥٧	الثاني	٠.٧٩٦	الثالث	٠.٧٧٤

يتبين من جدول(٤) السابق أن جميع مفردات المقياس ترتبط مع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها، كما أن جميع أبعاد المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية، مما يُشير إلى ارتباط مفردات المقياس بأبعاده وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية، مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

ح- طريقة تقدير الدرجات: تم وضع مفتاح لتصحيح المقياس على أساس وضع درجة لكل وصف من أوصاف العرض (الديكور- الإضاءة- الأزياء- المكياج)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٦٨) كحد أقصى، و(صفر) كحد أدنى وتدل الدرجة المرتفعة على تمتع الطفل بدرجة مرتفعة من التذوق البصري لعروض مسرح الطفل.

مما سبق يتبين تمتع مقياس التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل بمعاملات ثبات وصدق واتساق داخلي عالية ودالة إحصائيًا مما يشير إلى صلاحية المقياس وإمكانية تطبيقه على المشاركين في البحث الراهن.

٢-اختبار الإدراك البصري للأطفال ضعاف السمع (إعداد: الباحث).

قياس الإدراك البصري للأطفال ضعاف السمع من المتطلبات الأساسية التي يقتضيها البحث الراهن؛ حيث إنه لابد من تحديد مجالات الإدراك البصري للأطفال ضعاف السمع من الأطفال المشاركين في البحث الراهن؛ ونظرًا لندرة المقاييس العربية المصممة والمقننة على عينات عربية أو مصرية – في حدود علم الباحث – والتي تقيس الإدراك البصري للأطفال ضعاف السمع من المجالات التي يقيسها الاختبار المعد في البحث الراهن وهى (المطابقة البصرية – والتمييز البصري للشكل – والتمييز البصري للحجم – والثبات الإدراكى للشكل- والإدراك البصري المكاني)، وتشبع المقاييس الأجنبية بعوامل ثقافية تختلف عن ثقافة البيئة المصرية؛ لذلك قام الباحث بإعداد اختبار الإدراك البصري للأطفال ضعاف السمع وفقًا للخطوات التالية:

أ – الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى التعرف على قصور قدرات الأطفال ضعاف السمع في المطابقة البصرية – والتمييز البصري للشكل – والتمييز البصري للحجم – والثبات الإدراكى للشكل- والإدراك البصري المكاني.

ب- تحديد مصادر مفردات الاختبار: تم اشتقاق مفردات الاختبار من خلال المصادر التالية:

١. الاطلاع على التراث النظري وثيق الصلة بمفهوم الإدراك البصري للأطفال ضعاف السمع، وأهم مكوناته وذلك من خلال الإطار النظري للبحث.

٢. الاطلاع على بعض الاختبارات التي تناولت الإدراك البصري وقد وجد الباحث تنوعًا في هذه الاختبارات، ومن الاختبارات التي تم الرجوع إليها: مقياس مارينا فروستنج للإدراك البصري من إعداد ماريان فروستنج (٢٠٠٨) ترجمة مصطفى كامل (٢٠١٠)، ومقياس التقدير الشخصي لصعوبة الإدراك البصري من إعداد فتحي الزيات (٢٠١٥).

٣. عرض الاختبار في صورته الأولية (٣٠) مفردة على (١٠) من المتخصصين في التربية الخاصة، وقدم الباحث الاختبار بمجالاته الخمسة وتعليماته لهم وطلب منهم إبداء الرأي في الاختبار ومجالاته ومدى ملاءمة مفردات الاختبار ومدى تمثيل المفردات لكل بعد من مجال الخمسة، وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وأي حذف أو تعديل أو إضافات في صياغة مفردات الاختبار، وحدد الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) فأعلى كأساس لصلاحية هذا الاختبار، وتبين أن نسب اتفاق المحكمين على اختبار الإدراك البصري للأطفال ضعاف السمع، تتراوح ما بين (٨٠% – ١٠٠%)، ولقد قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة والإضافات والصياغات الجديدة والتي أشار إليها السادة المتخصصون على الاختبار.

ومن خلال الاستفادة من الاستجابات التي ذكرها الأطفال ضعاف السمع، والاطلاع على الاختبارات والأدوات المتاحة التي اهتمت بقياس الإدراك البصري للأطفال ضعاف السمع، وأهم ما خلصت إليه البحوث والدراسات السابقة، والتوصيات التي أدلى بها المتخصصون في التربية الخاصة صاغ الباحث عددًا من المفردات التي رأى أنها ترتبط بالإدراك البصري للأطفال ضعاف السمع، وكان عدد المفردات (٢٧) مفردة، تمثل مفردات اختبار الإدراك البصري للأطفال ضعاف السمع.

د- تعليمات الاختبار: صاغ الباحث تعليمات الاستجابة للاختبار متضمنة: الهدف منه، وكيفية الاستجابة لمفرداته، وشملت التعليمات مثالًا توضيحيًّا لكيفية الاستجابة لمفرداته.

هـ- طريقة الاستجابة للاختبار: حرص الباحث على أن تكون الاستجابة بوضع علامة (✓) أمام المفردة التي تتطابق معها ؛ حيث يوجد تحت كل مفردة ثلاث مفردات، وعلى الطفل أن يختار واحدة منها والمطابقة لها، وذلك لجميع مجالات الاختبار.

و- **الخصائص السيكومترية للاختبار:** قام الباحث في البحث الراهن بالتحقق من صلاحية الاختبار للاستخدام في ضوء ثباته وصدقه واتساقه الداخلي ؛ وذلك كما يلي:

أولاً: ثبات الاختبار: قام الباحث في البحث الراهنة بالتحقق من ثبات الاختبار عن طريق نوعين من الثبات هما: الثبات عن طريق ألفا كرونباخ، والثبات عن طريق إعادة تطبيق الاختبار طريقة، ويمكن تناولهما فيما يلي:

- **طريقة ألفا كرونباخ:** تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للاختبار بعد حذف درجة المفردة، وحساب معامل الفا للاختبار ككل. وجدول (٥) التالي يوضح قيم معاملات ألفا بعد حذف المفردة:

جدول (٥): قيم معامل ألفا لاختبار الإدراك البصري للأطفال ضعاف السمع (ن=٨٠)

المفردة	قيمة معامل ألفا	المفردة	قيمة معامل ألفا	المفردة	قيمة معامل ألفا
١	٠.٧٥٢	١٠	٠.٧٦٦	١٩	٠.٧٤٦
٢	٠.٧٦٣	١١	٠.٧٥٧	٢٠	٠.٧٥٨
٣	٠.٧٦٦	١٢	٠.٧٤٧	٢١	٠.٧٦٧
٤	٠.٧٤٩	١٣	٠.٧٥٣	٢٢	٠.٧٥٩
٥	٠.٧٥٢	١٤	٠.٧٤٨	٢٣	٠.٧٤٢
٦	٠.٧٦٠	١٥	٠.٧٦٥	٢٤	٠.٧٦٥
٧	٠.٧٥٢	١٦	٠.٧٦١	٢٥	٠.٧٦٢
٨	٠.٧٤٧	١٧	٠.٧٤٣	٢٦	٠.٧٥٠
٩	٠.٧٤٥	١٨	٠.٧٥٥	٢٧	٠.٧٦٧

وقد بلغت قيمة معامل ألفا للاختبار ككل=٠.٧٦٧

يتضح من جدول (٥) السابق أن قيم معامل ألفا لجميع المفردات تُعبر عن ثباتها، حيث انخفض معامل ألفا بحذف المفردة في معظم الاختبار، ولم يتغير وظل ثابتًا في بعض المفردات ولم يتخط معامل ألفا للاختبار ككل، وهذا يُشير إلى أن جميع مفردات الاختبار مهمة وحذفها قد يؤثر سلبًا عليه، مما يُشير إلى أن مفردات الاختبار تتسم بثبات ملائم.

- **طريقة الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار**: قام الباحث بحساب معامل ثبات اختبار الإدراك البصري للأطفال ضعاف السمع بطريقة إعادة تطبيق الاختبار على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (٨٠) طفلًا ضعيفًا سمعيًّا، بفارق زمني قدره (١٥) يوم، وجدول (٦)التالي يوضح معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين:

جدول (٦): ثبات اختبار الإدراك البصري للأطفال ضعاف السمع عن طريق إعادة الاختبار

المجال	معامل الارتباط	المجال	معاملات الارتباط
المطابقة البصرية	٠.٧٩١	الثبات الإدراكي للشكل	٠.٧٤٦
التمييز البصري للشكل	٠.٨٧٤	الإدراك البصري المكاني	٠.٨٤٨
التمييز البصري للحجم	٠.٨٣٥	المقياس ككل	٠.٧٣٢

يتضح من جدول(٦) أن جميع معاملات الارتباط بين تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بالنسبة لجميع مجالاته مقبولة؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٧٣٢)، و (٠.٨٧٤) وهى معاملات ثبات مقبولة، ومن ثم يمكن الوثوق بها كمؤشر على ثبات الاختبار.

ثانيًا: صدق الاختبار: اعتمد الباحث في حساب صدق الاختبار على نوعين من الصدق هما: الصدق العاملي والصدق المرتبط بالمحك، ويمكن تناولهما فيما يلي:

- الصدق العاملي: تم إجراء تحليل عاملي لبيانات المشاركين في البحث البالغ عددهم (٨٠) على مفردات الاختبار البالغ عددها (٢٧) مفردة بطريقة المكونات الرئيسة Principal components مع التدوير المائل بطريقة البرومكس باستخدام محك كايزر وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي عن خمسة عوامل فسرت (٥٧.٧٩٤%) من التباين الكلي كما هو موضح بالجدول(٧)التالي:

جدول (٧): تشبعات المفردات على العوامل لاختبار الإدراك البصري للأطفال ضعاف السمع (ن= ٨٠)

المفردة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
١	٠.٦١٩				
٢	٠.٨٤٩				
٣	٠.٧٥٠				
٤	٠.٤٣٦				
٥	٠.٥٢٨				
٦	٠.٣٩٤				
٧		٠.٧٠٤			
٨		٠.٣٩٢			
٩		٠.٦١٩			
١٠		٠.٦٦١			
١١		٠.٨٠٠			
١٢			٠.٦٥٣		
١٣			٠.٣٩٨		
١٤			٠.٤٧٩		
١٥			٠.٧٩٤		
١٦			٠.٨٠٣		
١٧				٠.٧٧٤	
١٨				٠.٥٩٥	
١٩				٠.٤٧٥	
٢٠				٠.٧٠١	
٢١				٠.٥٨٣	
٢٢					٠.٧٢٧
٢٣					٠.٦٤٣
٢٤					٠.٧٣٤
٢٥					٠.٣٩٤
٢٦					٠.٤٨١

٢٧					٠.٥٦٧
نسبة التباين	١٢.٩٥٦	١١.٥٧٤	١١.٢١٩	١٠.٨٩٣	١١.١٥٢
الجذر الكامن	٣.٤٩٨	٣.١٢٥	٣.٠٢٩	٢.٩٤١	٣.٠١١

- العامل الأول: تشبع عليه المفردات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) يفسر (١٢.٩٥٦%) من التباين الكلي وتم تسميته المطابقة البصرية.
- العامل الثاني: تشبع عليه المفردات (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١) يفسر (١١.٥٧٤%) من التباين الكلي وتم تسميته التمييز البصري للشكل.
- العامل الثالث: تشبع عليه المفردات (١٢، ١٣،١٥، ١٤، ١٥، ١٦) يفسر (١١.٢١٩%) من التباين الكلي وتم تسميته التمييز البصري للحجم.
- العامل الرابع: تشبع عليه المفردات (١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١) يفسر (١٠.٨٩٣%) من التباين الكلي وتم تسميته الثبات الإدراكي للشكل.
- العامل الخامس: تشبع عليه المفردات (٢٣،٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧) يفسر (١١.١٥٢%) من التباين الكلي وتم تسميته الإدراك البصري المكاني.
- **صدق المحك الخارجي:**

قام الباحث في البحث الراهن بالتحقق من صدق الاختبار عن طريق صدق المحك؛ حيث قام بتطبيق مقياس مارينا فروستنج للإدراك البصري من إعداد ماريان فروستنج (٢٠٠٨) ترجمة مصطفى كامل (٢٠١٠)، باعتباره محكًا لاختبار الإدراك البصري للأطفال ضعاف السمع المستخدم في البحث الراهن على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار(٨٠) طفلًا ضعيفًا سمعيًّا، تتراوح أعمار الأطفال ما بين (٦-٨) أعوام بمتوسط عمري قدره (٧.١) عامًا وانحراف معياري قدره (١١.٠) شهرًا، فبلغ معامل الارتباط (٠.٨٥٣) بما يشير إلى صدق الاختبار.

ثالثًا: الاتساق الداخلي: اعتمد الباحث في حساب الاتساق الداخلي للاختبار على حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبُعد الذي تنتمي إليه، ودرجة كل بُعد والدرجة الكلية للاختبار؛ وجدول (٨) التالي يوضح ذلك:

جدول (٨): الاتساق الداخلي لاختبار الإدراك البصري للأطفال ضعاف السمع (ن = ٨٠)

المجال الأول	معامل الارتباط	المجال الثاني	معاملات الارتباط	المجال الثالث	معاملات الارتباط	المجال الرابع	معاملات الارتباط	المجال الخامس	معاملات الارتباط
١	٠.٦٩٧	٧	٠.٩٠١	١٢	٠.٨٢٧	١٧	٠.٦٩٩	٢٢	٠.٦٩٧
٢	٠.٨٢٢	٨	٠.٧٧١	١٣	٠.٦٨١	١٨	٠.٨٧٤	٢٣	٠.٨٧٤
٣	٠.٧٠٩	٩	٠.٧٢٧	١٤	٠.٧٢٧	١٩	٠.٨٣٥	٢٤	٠.٧٠٢
٤	٠.٧٦٢	١٠	٠.٨٧١	١٥	٠.٨٢٢	٢٠	٠.٧٦٧	٢٥	٠.٨١١
٥	٠.٨٧١	١١	٠.٦٩٨	١٦	٠.٨٧٩	٢١	٠.٧٨٧	٢٦	٠.٧٧٤
٦	٠.٨١٤							٢٧	٠.٨٦٨

المجال	معامل الارتباط	المجال	معامل الارتباط	المجال	معامل الارتباط	المجال	معامل الارتباط	المجال	معامل الارتباط
الأول	٠.٧٧٩	الثاني	٠.٨١٢	الثالث	٠.٧٢٣	الرابع	٠.٨٠٣	الخامس	٠.٨٢٦

يتبين من جدول(٨) السابق أن جميع مفردات الاختبار ترتبط مع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها، كما أن جميع مجالات الاختبار ترتبط مع الدرجة الكلية، مما يُشير إلى ارتباط مفردات الاختبار بمجالاته وارتباط المجالات بالدرجة الكلية، مما يُشير إلى أن الاختبار يتمتع باتساق داخلي مناسب.

ح- طريقة تقدير الدرجات: تم وضع مفتاح لتصحيح الاختبار على أساس اختيار بديل من ثلاثة بدائل وتعطى درجة واحدة لكل اختيار صحيح، وتتراوح الدرجة الكلية للاختبار ما بين (٢٧) كحد أقصى، و(صفر) كحد أدنى وتدل الدرجة المرتفعة على تمتع الطفل بدرجة مرتفعة من الإدراك البصري.

مما سبق يتبين تمتع اختبار الإدراك البصري للأطفال ضعاف السمع بمعاملات ثبات وصدق واتساق داخلي عالية ودالة إحصائيًا مما يشير إلى صلاحية الاختبار وإمكانية تطبيقه على المشاركين في البحث الراهن.

تاسعًا: نتائج الدراسة وتفسيرها: يعرض الباحث في هذا المحور نتائج التحليل الإحصائي، حيث يبدأ بعرض النتائج المتعلقة بفروض الدراسة.

١- اختبار الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل والإدراك البصري لدى الأطفال ضعاف السمع"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأطفال في مقياس التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل ودرجاتهم في مقياس الإدراك البصري، وجدول (٩) يبين نتيجة هذا الإجراء:

جدول (٩): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل ودرجات الإدراك البصري لدى الأطفال ضعاف السمع

التذوق الجمالي / الإدراك البصري	الحساسية الجمالية	الحكم الجمالي	التفضيل الجمالي	الدرجة الكلية
المطابقة البصرية	٠,٤٥١**	٠,٣٧٩**	٠,٣٥٨**	٠,٣٧٩**
التمييز البصري للشكل	٠,٣٩٨**	٠,٤٢٧**	٠,٤١٩**	٠,٤٧٣**
التمييز البصري للحجم	٠,٤٠١**	٠,٣٨٨**	٠,٤٦٨**	٠,٤٢٥**
الثبات الإدراكي للشكل	٠,٣٨٧**	٠,٣٨٤**	٠,٥٠١**	٠,٤٠٨**
الإدراك البصري المكاني	٠,٥٠١**	٠,٥٠٢**	٠,٣٩٤**	٠,٣٨٦**
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٤٢٠**	٠,٤٤٩**	٠,٤١٧**	٠,٤٧٤**

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٩) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الأطفال في الحساسية الجمالية وكل من المطابقة البصرية، والتمييز البصري للشكل، والتمييز البصري للحجم، والثبات الإدراكى للشكل، والإدراك البصري المكاني، والدرجة الكلية لمقياس الإدراك البصري، والحكم الجمالي وكل من المطابقة البصرية، والتمييز البصري للشكل، والتمييز البصري للحجم، والثبات الإدراكى للشكل، والإدراك البصري المكاني، والدرجة الكلية لمقياس الإدراك البصري، والتفضيل الجمالي وكل من المطابقة البصرية، والتمييز البصري للشكل، والتمييز البصري للحجم، والثبات الإدراكى للشكل، والإدراك البصري المكاني، والدرجة الكلية لمقياس الإدراك البصري، والدرجة الكلية لعروض مسرح الطفل وكل من المطابقة البصرية، والتمييز

البصري للشكل، والتمييز البصري للحجم، والثبات الإدراكى للشكل، والإدراك البصري المكاني، والدرجة الكلية لمقياس الإدراك البصري.

تفسير نتائج الفرض الأول:

يتبين من نتائج الفرض الأول بجدول (١٠) أنها في مجملها تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الأطفال ضعاف السمع المشاركين في البحث على مقياس التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل (الدرجة الكلية – الأبعاد الفرعية)، ودرجاتهم على مقياس الإدراك البصري (الدرجة الكلية–الأبعاد الفرعية)، ومعنى ذلك أنه كلما كان لدى الطفل ضعيف السمع إدراك بصري مرتفع كان لديه تذوق جمالي مرتفع يتميز بارتقاء وجدان الطفل وشعوره، وتنمية عاطفة الجمال الكامنة في النفس، والمساعدة على تربية الحواس وتدريبها على تنسيق علاقاتها بكل الظواهر المحيطة بالطفل، وتمكين الطفل من أن يدرك ويحلل ويقدر الجمال والأشياء التي يراها من حوله، وتنمية الشخصية المتكاملة المتوازنة من خلال الاندماج في النشاط البناء الأخلاقي والاستمتاع به، وتنمية القيم والاتجاهات الإنسانية التي تتصل بتنمية العاطفة والوجدان، والتكيف على مجابهة مواقف الحياة المتغيرة وتحقيق استقراره وحل مشكلاته، وهذا يؤدي إلى الاتزان النفسي للطفل في تفاعله مع نفسه ومع مجتمعه، والاستمتاع والتسلية وشغل أوقات الفراغ بأنشطة هادفة لها علاقة بتنمية التذوق الجمالي، وممارسة عملية التفضيل الجمالي لكل ما يحيط به.

وتتفق نتائج الفرض الأول مع ما توصل إليه بحث أسماء المظلوم (٢٠٢٠) والذي توصل إلى فاعلية استخدام الأنشطة الفنية في تنمية الإدراك المكاني البصري كأحد أبعاد الذكاء المكاني البصري لدى طفل الروضة، ووجود تأثير دال لاستخدام الأنشطة الفنية في تنمية الإدراك المكاني البصري لدى طفل الروضة، وبحث رشا عبد الدايم (٢٠٢٠) والذي توصل إلى فاعلية برنامج لتوظيف الأنشطة الفنية في تنمية التنور البيئي والإدراك البصري لجماليات البيئة لدى طفل الروضة، وأوصى البحث بالعناية بالثقافة القومية للأنظمة الجماليات المقدمة للطفل العربي.

٢– اختبار الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: " يمكن التنبؤ بالتذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل لدى الأطفال ضعاف السمع من خلال الإدراك البصري لديهم". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة دلالة المعادلة التنبؤية للإدراك البصري في التنبؤ

بالتذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل لدى الأطفال ضعاف السمع، وجدول (١٠) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

جدول (١٠): نتائج تحليل التباين لانحدار التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل على الإدراك البصري

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الانحدار	١٩٨١.٩٢	١	١٩٨١.٩٢	٦١.٠٧٢	٠.٠١
البواقي	٤٠٢٨.٥٥	١٢٣	٣٢.٤٥٢		
الكلى	٥٣١٠.٤٧	١٢٤			

يتضح من الجدول السابق (١٠) وجود تأثير دال إحصائيًا للإدراك البصري عند مستوى ٠.٠٠١. وقد كانت نسبة إسهام هذا المتغير في التنبؤ بالتذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل R2 تساوي ٦١.٠٧٢%.

جدول (١١): نتائج تحليل الانحدار المتعدد للإدراك البصري على التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل

مصدر الانحدار	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل بيتا	ت	الدلالة
الثابت	٥.٨٤	١.٩٤١	–	٢.٦٩	٠.٠١
الإدراك البصري	٠.٥٩	٠.٠١	١.٣١	٢٩.٠٩	٠.٠١

يتضح من جدول (١١) أن معادلة انحدار الإدراك البصري على التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل هي:

التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل = ٥.٨٤ + ٠.٥٩× الادراك البصري

تفسير نتائج الفرض الثاني:

توضح نتائج الفرض الثاني جدول (١٠) تحقق صحة الفرض الثاني حيث توصل إلى دلالة المعادلة التنبؤية للإدراك البصري في التنبؤ بالتذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل، ويمكن تفسير

ذلك بأن التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل يتأثر بشكل واضح بدرجة الدراك البصري لدى الأطفال ضعاف السمع فكلما ارتفع الإدراك البصري ارتفع التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل وبالعكس كلما انخفض الإدراك البصري انخفض التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل.

وتتفق نتائج الفرض الثاني مع ما توصل إليه بحث أسماء المظلوم (٢٠٢٠) وبحث رشا عبد الدايم (٢٠٢٠) واللذان توصلا إلى إمكانية التنبؤ بالتذوق الجمالي لدى أطفال الروضة من خلال الإدراك البصري لديهم.

توصيات البحث: يوصي البحث الراهن في ضوء ما أسفرت عنه نتائجه بما يلي:

- الاهتمام بدراسة العوامل النفسية التي من شأنها تحسين التذوق الجمالي والإدراك البصري لدى الأطفال ضعاف السمع.
- إعداد برامج لتحسين الإدراك البصري لدى الأطفال ضعاف السمع.
- اهتمام الأسرة بتنمية مهارات أبنائها على التذوق الجمالي وحُسن استغلال ما لديهم من قدرات.

بحوث مقترحة: يقترح الباحث إجراء بحوث مرتبطة ببحثه في المجالات التالية:

- التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل وعلاقته بالحساسية التفاعلية والصحة النفسية لدى الأطفال ضعاف السمع.
- فعالية برنامج إرشادي في تحسين الإدراك البصري لدى الأطفال ضعاف السمع.
- التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى الأطفال ضعاف السمع.
- الفرق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي الإدراك البصري في التذوق الجمالي لعروض مسرح الطفل.

مراجع البحث:

أحمد راغب رحاب (٢٠٠٩). *العمليات المعرفية والمعاقين سمعيًا*. الإسكندرية: دار الوفاء.

أحمد عبدالفتاح أحمد (٢٠١٠). المشاعر الوجدانية والتذوق الجمالي للمرئيات كأحد المحكات الفارقة لدى بعض الفئات الإكلينيكية. *المجلة العلمية بكلية الآداب*، ٢ (٢٣)، ٩٤٧- ١٠٦٩.

أحمد عثمان عبدالحافظ (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح في علوم وتكنولوجيا الناتو لتنمية استشراف المستقبل والتذوق الجمالي لدى الطالب المعلم بكلية التربية. *المجلة المصرية للتربية العملية، الجمعية المصرية للتربية العملية*، ٢٠ (٧)، ١- ٤٩.

أحمد عربيات أحمد أبو اسعد (٢٠٠٩). *نظريات الإرشاد النفسي والتربوي*. القاهرة: دار الميسرة للنشر والتوزيع

أسماء عوض المظلوم (٢٠٢٠). أثر استخدام الأنشطة الفنية في تنمية الإدراك المكاني البصري كأحد أبعاد الذكاء المكاني البصري لدى طفل الروضة . *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنصورة*، ٦ (٤)، ٢٨٨- ٣٣٠.

أميرة عبدالحميد الجابري (٢٠٠٥). العلاقة بين كثافة العناصر في الرسومات التوضيحية وخلفياتها ونمو الإدراك البصري للمفاهيم البيئية لدى طفل ما قبل المدرسة، *رسالة ماجستير*، كلية التربية- جامعة حلوان.

أنصاف كامل منصور(٢٠١٧). أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الإدراك البصري لدى طفل الروضة . *رسالة دكتوراه*، كلية التربية، جامعة بغداد.

إيمان خلف العنزي (٢٠١٩). أثر استخدام التعلم النقال في تنمية الإدراك البصري لدى أطفال مرحلة الرياض بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية*، ٣٥ (٥)، ٣٨١- ٤١٨.

أيمن أحمد دسوقي (٢٠٠٩). *القيم الجمالية لخامة الزجاج والإفادة منها في استحداث مشغولات فنية في ضوء معايير الجودة*. المؤتمر السنوي الدولي الأول – العربي الرابع) الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم النوعي في مصر والعالم العربي "الواقع والمأمول" في الفترة من ٨- ٩ أبريل، كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.

حاتم محمد عاشور، ومحمد الشهراني (٢٠١٩). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال ضعاف السمع. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٥(٢)، ١٧٤- ١٩٨.

حازم بدري العبيدي (٢٠٠٤). أثر الأسلوبين الإدراكيين تفضيل النمذجة البصرية، وتفضيل السيطرة المخية في الذاكرة البصرية للعاملين في مجال التقييس والسيطرة النوعية. *رسالة دكتوراه*، كلية الآداب، جامعة بغداد.

حلمي المليجي (٢٠٠٤). *علم النفس المعرفي*، بيروت : دار النهضة العربية.

حياة عبدالرسول المجادي (٢٠١٢). تنمية الحس الجمالي البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة باستخدام الانماط. *مجلة التربية*، ١٤٧(١)، ٢٢٤- ٢٤٨.

رشا محمد عبد الدايم (٢٠٢٠). برنامج لتوظيف الأنشطة الفنية في تنمية التنور البيئي والإدراك البصري لجماليات البيئة لدى طفل الروضة. *مجلة الطفولة والتربية- كلية رياض الأطفال بجامعة الإسكندرية*، ٩ (٣٢)، ٦٦- ١٤١.

زياد على الجرجاوي (٢٠١١). معايير قيم التربية الجمالية في الفكر الإسلامي والفكر العربي: دراسة مقارنة. *مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية*، ١، ١- ٨٧.

سليمة العطوي (٢٠٢٢). علاقة الإدراك البصري بتعلم الكتابة عند التلاميذ الحاملين للزرع القوقعي المتمدرسين في السنه الثالثة من التعليم الابتدائي. *مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة - مخبر تعليم - تكوين - تعليمية*، ١١(٢)، ٣٢٣، ٣٤٢.

صابر جيدوري (٢٠١٠). الخبرة الجمالية وأبعادها التربوية. *مجلة جامعة دمشق*، ٢٦(٣)، ٥٦- ٨٤.

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤). *الإعاقات الحسية*. القاهرة: دار الرشاد.

عبدالسلام أحمدي الشيخ (٢٠٠٧). *مناهج البحث في علم النفس*، طنطا، مطابع جامعة طنطا.

عبدالله حسن اللامي (٢٠٠٨). *أساسيات التعليم الحركي*، الديوانية، جامعة القادسية : مطبعة المؤيد الفنية.

فهيم مصطفى (٢٠٠٥). *الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي*. القاهرة: دار الفكر العربي.

فوزي الشربيني (٢٠٠٥). *التربية الجمالية بمناهج التعليم*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

كريمان بدير (٢٠٠٤). *استراتيجيات تعليم اللغة برياض الأطفال* . القاهرة : عالم الكتب.

ليندة طالبي (٢٠١٨). علاقة الإدراك البصري بالذاكرة البصرية عند المعاقين سمعيا. *دراسات في علم الارطوفونيا وعلم النفس العصبي*، ٧، ٦١- ٧٥.

آمال عبد السميع باظة (٢٠١٢). *سيكولوجية غير العاديين(ذوي الاحتياجات الخاصة)*. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

ماهر محمد صالح (٢٠١٤). موقع تعليمي تفاعلي في ضوء أنظمة ادارة التعلم الإلكتروني وأثره في تنمية مهارات الإدراك البصري وتوليد المعلومات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين عقليا ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات بالمملكة العربية السعودية. *مجلة تربويات الرياضيات- الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات*، ١٧(٥)، ٦- ١٣٠.

منى دهيش القرشي (٢٠١٥). دور الرسوم المتحركة في تنمية التذوق الجمالي في مرحلة الطفولة المبكرة، *مجلة التربية*، ١٦٣ (١)، ٩٥- ١٤٩.

منيرة سليمان (٢٠٢٠). مستوى الإدراك البصري لدى الطفل المعاق سمعيًّا المتمدرس من خلال تطبيق اختبار الشكل الهندسي البسيط لراي ب: دراسة إكلينيكية لحالتين بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيًّا بسكرة. *المجلة العلمية للتربية الخاصة، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة*، ٢(١)، ٦٠- ٧٥.

نبأ الدلوي (٢٠٠٨). قياس التذوق الجمالي لدى طالبات كلية التربية للبنات. *مجلة الفتح*، ٣٥ ، ١٠٤-١٣٦.

هبة زياد إبراهيم(٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على المدخل الجمالي في تنمية التذوق الجمالي لطلبة الصف الثالث الأساسي في مادة اللغة الإنجليزية. *المجلة التربوية الأردنية- الجمعية الأردنية للعلوم التربوية*، ٥ (١)، ٢٧٩- ٣٠١.

Al Hilah, M. (2010). *Art Education and Teaching Methods*, Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution. Damascus, Syria.

Goldman, A. (2014). *Identifying Ugliness, Defining Beauty ,Group Analysis of and Reaction to Ugly Betty* , The Qualitative Report , 19(10), 54- 68.

Holt, D. (2003). *Primary arts education*. contemporary issues, Routledge.

Khattar, W. (2011). The aesthetic education and attitudes of students and teachers of the first cycle in the basic education stage and towards it. *Doctoral Dissertation*, University of Damascus,

Yang, C.(2015) "Education for Appreciating Environment--An Example of Curriculum Design of Natural Aesthetic Education in Taiwan**",** *International Education Studies*, 8(5), 88-100.

Lee. M.(2003). Educational Psychology : A Cognitive View. New York

Duckman, R. H. (2010). *Visual-Perceptual-Motor Dysfunction and Its Effects On Eye-Hand Coordination And Skill Development* (171-177). Functional Visual Behavior in Children: An Occupational Guide to Evaluation and Treatment Options(2nd Ed.) American Occupational Therapy Association.

Hickman, L., & Hutchins, R. (2013).*Seeing Clearly: Fun Activities for Improving Visual Skills.* Las Vegas: Sensory Resources.